ولا يبعد زعم المعرب ان احصى اسم تفضيل بل هو فعل ماض على الاصح وجملة المبتدى و
خبره من قوله اي الحزبين احصى في موضع نصب سادة مسد مفعولي نعلم الموضع
الثاني نحو قوله تعالى فالينظر ايها ازكى طعاما فايها مضاف ومضاف اليه مبتدا
وازكى مرفوع المحل على انه خبر المبتدا وطعاما منصوب على التمييز. وجملة جملة
المبتدا وخبره في موضع نصب على سد مسد مفعولي ينظر المقيد بالجار وقال صا
حب المغني في المغني نظرت فيه لكن هنا علق بالاستفهام عن الوصول باللفظ
الى المفعول وهو من حيث المعنى طالب له على معنى ذالك الحرف وزعم ابن عصفور انه
لا يعلق فعل غير علم وظن حتى يتضمن معناها فعلى هذا تكون الجملة سادة مسد
مفعولين انتهى كلامه ومعنى النظر تعلق تعمق النظر في حال
المنظور فيه. **الفصل الرابع** في بيان الجملة الرابعة التي لها محل من الا
عراب ولها مواضع تخصها الموضع الاول الجملة الفعلية المضاف اليها و
محلها الجر نحو قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم والجملة في محل جر با
ضافة يوم اليها والدليل على ان يوم مضاف الى الجملة لعدم تنوينه واعرابه
هذا اسم اشارة مبتداء بالرفع المحلي ويوم خبره مضاف و ينفع فعل مضارع
مضاف اليه صدقهم فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضم اخره وهم ضمير متصل محله الجر
للاضافة عائد الى الصادقين والصادقين مفعوله الموضع الثاني الجملة الا
سمية نحو قوله تعالى يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء في الموضع فيوم
منصوب على الظرفية وجملة هم بارزون من المبتدا والخبر في محل جر باضافة يوم
اليها ولا نافية وشيء فاعل يخفى ويخفى فعل مضارع وتعليق الجار والمجرور
والمجرور به الموضع الثالث الجملة الواقعة بعد اذ الدالة على الما
ضي نحو قوله تعالى واذكروا اذ انتم قليل وقوله اذ كنتم قليلا فالجملتان
من قوله اذ انتم قليل واذ كنتم قليلا في محل جر باضافة اذ اليها المو
ضع الرابع اذا الداخلة على الجملة الفعلية على الاصح نحو قوله تعالى
اذا جاء نصر الله والفتح فالجملة من قوله جاء نصر الله في موضع جر باضا
فة اذا اليها ونحو اذا جاءك المنافقون في المنافقون الموضع الخامس

الجملة الداخلة

الجملة الداخلة على الاسمية بتقدير الفعلية نحو قوله اذا السماء انشقت فا
الجملة الاسمية هي في محل جر باضافة اذا اليها ومثله اذا الشمس كورت اذا السماء
انفطرت الموضع السادس لما الوجودية الدالة على وجود شيء لوجود غيره
عم عند من قال باسميتها وهو ابن السراج وتبعه ابو علي الفارسي وتبعهما
ابو الفتح ابن جني وتبعهم جماعة وكلهم زعموا انها ظرف بمعنى حين الا ابن
مالك جعلها بمعنى إذ واستحسنه صاحب المغني في المغني الا انها تختص بالفعل
الماضي نحو لما جاء زيد جاء عمرو فالجملة في موضع جر باضافة لما اليها الموضع ا
السابع حيث الدالة على المكان نحو جلست حيث جلس زيد وحيث يجلس
زيد وحيث زيد جالس وكلها في موضع جر باضافة حيث اليها غير ان اضا
فتها الى الجملة الفعلية اكثر الموضع الثامن ما وقع فيه كلمتا وهما بينا و
بينما نحو بينا زيد قائم او يقوم زيد وبينما زيد قائم او يقوم زيد فجملة زيد
قائم ويقوم زيد في الموضعين من الاولى والثانية في موضع جر باضافة
بينا وبينما اليها واصل بينا بين ادخلوا على الاول الالف تقوية وعلى الثا
نية ما وقال صاحب القواعد ان ما في بينما كافة عن الاضافة فلا محل لما بعدها
[illegible] من الاعراب واختلفوا في اللاحقة للالف فمنهم من زعم انها عاملة بعد وركبها
كلمة واحدة ومنهم من زعم انها بدخول ما عليها لا تمتنع من العمل والصحيح عند
الاكثر انها لا تعمل شيئا **الفصل الخامس** في بيان الجملة الخامسة
التي لها محل من الاعراب الواقعة جوابا لشرط جازم وذالك الجازم ان
الشرطية واخواتها سواء كانت المقرونة بالفاء فعلية او اسمية خبرية
او انشائية او كانت مقرونة باذا الفجائية ولا تكون مع الفجائية الا اسميه
ولها مواضع تخصها الموضع الاول اذا كانت الجملة فعلية مقرونة با
لفاء نحو ان جاءك زيد فلا تهنه فجملة الجزاء في محل جزم لكونه جوابا
لشرط جازم ومن هذا الموضع نحو ان قام زيد قام عمرو الموضع الثاني
اذا كانت الجملة اسمية مقرونة بالفاء نحو قوله تعالى من يضلل الله فلا هادي
له ويذرهم في طغيانهم يعمهون فالجملة من قوله فلا هادي له اي الجملة من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)